على طلاقي الحسن قال نعم فأعطته فقال أيها الشيخ إني قد طلقت النوار قال قد سمعنا ما قلت فلما حضرها الموت أوصته وهو ابن عمها أن يصلي عليها الحسن فأخبره فقال إذا فرغتم فأعلموني وأخرجت وجاء الحسن فسبقهم الناس فانتظروهما فأقبلا والناس ينظرون قد استبطؤوهم فقال الحسن ما للناس فقال الفرزدق يرون خير الناس وشر الناس قال لست بخير الناس ولست بشرهم وقال له الحسن وهو على قبرها ما أعددت لهذا المضجع قال شهادة أن لا إله إلا ا مذ سبعون سنة .

438 - حدثني عامر بن أبي عامر وهو صالح بن رستم الخراز قال أخبرني أبو بكر الهذلي قال إنالجلوس عند الحسن إذ جاء الفرزدق يتخطى حتى جلس إلى جنبه فجاء رجل فقال يا أبا سعيد الرجل يقول في كلامه لا وا بلى وا ولا يريد